

أنا الهام من شمالي البلاد، اسكن حالياً بعيداً عن بيتي.

لقد مررت بتكليف جنسياً من قبل عم لي وذلك عندما كنت في الرابعة من عمري. هذه التجربة الفظيعة أدت بي إلى مشاكل عدة، منها الاكتئاب، النحافة، مشاكل لا نهائية في الدراسة، مشاكل في العمل-حيث لم استطع العمل في أماكن يديرها الرجال- كذلك مشاكل عاطفية.

شعرت وأن شيئاً مني قد سلب للأبد، حقني في الحياة الطبيعية كأني فتاة في جيلي. منذ جيل الـ19 وأنا في علاج نفسي كي أستطيع مواصلة عملي وكلما أوقفت العلاج شعرت أن الأرض تُسحب من تحت قدمي. حاولت رفع قضية جنائية أو مدنية على عمي لكن للأسف هذا شبه مستحيل في مجتمعنا العربي.

خلال عملي تعرفت على المحامية روني الووني التي أخبرتني أنه يحق لي أن أحصل على مخصصات من مؤسسة التأمين الوطني الذي يعتبر حالة التعرض لعنف جنسي كصدمة المماثلة لصدمة حرب حيث أن متضرري صدمات الحرب يعانون من عجز نفسي ويحصلوا على مخصصات من مؤسسة التأمين الوطني.

بدأنا في سيرورة تقديم الأوراق والمستندات من المعالجين النفسيين الذين عولجت عندهم لإثبات عجز نفسي، يمكن أن تكون هذه خطوة صعبة للاعتراف بنفسي كواحدة التي تعاني من عجز نفسي لكن هذا يساعدني من الناحية المادية بما أنني أعيش خارج البلد وأعيل نفسي بنفسي وأيضاً يُشكل انتقاماً بسيطاً تجاه عالم شعرت وكأنه استغنى عني. خلال بضعة شهور نجحنا في ذلك وقد اعترفوا لي أيضاً عن سنة إلى الوراثة.

فإن كنت قد تعرضت لعنف جنسي وتمارين في علاج وبودك التوجه لمؤسسة التأمين الوطني فيمكنك التوجه للمحامي روني الووني التي تساعدك وتفهمك بشكل لطيف جداً وتفهم المشاكل التي تمرين بها من دون أن تحتاجين لشرح نفسك.

روني الووني ronione@netvision.net.il